رسالته على الدنيا بما فيها من الانس والجن وغيرهم في البر والبحر والمتقدم
والمتاخر وساكني السموات واهل عرصات القيمة وكلهم اهل الجنة باجمعهم
الفاتح الخاتم عدد ما اى الذى هو في علمك كائن خبر المبتداء المحذوف الذى
هو صدر الصلة الذى اظهرناه بهو ومعناه بارز للعيان خارج من العدم
الى الوجود في الحال والاستقبال او قد كان اى وجد فيما مضى وهذا معطوف
على كائن والمعنى عدد ما علمت انه يوجد من الممكنات فيما ياتى او قد كان ووجد
منها فيما مضى كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون
صلوة دائمة بدوامك باقية وقع في بعض النسخ وباقية بواو العطف ببقائك
لا منتهى لها دون علمك نعت بعد نعت لصلوة او حال انك على كل هو لفظ
وضع لضم اجزاء ذات الشىء ويستعمل في ضم اجزائه واحواله المختصة به و
يفيد معنى التمام ولضمه واحاطته كان من الفاظ العموم واسوار القضايا
شىء قدير ثلاثا ثبت في بعض النسخ وسقطت في النسخة السهلية
وغيرها واخبرنى الطالب المشار اليه في الصلوة قبلها انه وجدها ثابتة
في النسخة المذكورة والله اعلم والمراد قراءة الصلوة كلها ثلاثا اللهم صل على السهلية ع
سيدنا محمد النبى الامى وعلى اله محمد الذى هو ابهى اى احسن شموس الهدى
اى الهداية والتوفيق والرشد نورا والمراد بهم الانبياء عليهم الصلوة والسلام
استعير لهم الشموس لنوريتهم واهتدائهم ووقوع الاهتداء بهم يعنى انهم
كلهم شموس وشمس سيدنا ونبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم احسن تلك
الشموس وابهرها اى اغلبها واقواها ضياء وهذا اللفظ هكذا هو في
النسخ المعتمدة بالباء الموحدة ووقع في بعضها اجهرها بالجيم ومعناه
افخمها واعظمها واجملها ثم وجدته بالجيم منسوبا الاصلاح الشيخ المؤلف
في النسخة السهلية واسير الانبياء فخرا اى اسير افعل تفضيل من السير
يعنى ان فخره اكثر اشتهارا واستشارا في الاقطار وفى سير الركبان

وقال

وقال المحشى وحسبك انتشار رسالته العامة ودوامها وعموم النفع
بها وتبشير الكتب السالفة بها وتمنى اكابر الرسل الانخراط في سلكها و
الله اعلم واشهرها اى اظهرها واعرفها واذكرها في الخلق ونوره ازهر اى
اضوأ انوار الانبياء واشرفها في بعض النسخ بالفاء وفى بعضها بالقاف و
اوضحها اى اظهرها وازكى اى ارضى واطهر الخليقة اى الخلق والمراد العقلاء
اخلاقا جمع خلق بضم الخاء واللام وبسكون اللام وهو السجية والطبع وذلك
عبارة عن الصفة الباطنة وهى ملكة نفسانية اى هيئة راسخة في النفس
يصدر عنها الفعل بسهولة فحسنه حسن وقبيحه قبيح واطهرها بالمهملة من جميع
النقايص والعيوب والدناءات وسفساف الامور واكرمها اى اشرفها
خلقا في النسخة السهلية وغيرها بفتح الخاء بمعنى شرف الذات ووقع في بعضها
بضمها بمعنى شرف الاخلاق وما ينشا عنها من الافعال واعدلها اى اقومها
واقصدها فلم يكن جسمه بالنحيل ولا الضخم ولا بالطويل جدا ولا القصير ولا
بالابيض الامهق الذى يضرب بياضه الى الشهبة ويشبه لونه لون البرص و
لا بالادم الشديد الادمة بل كان مشربا بحمرة قد علت على لونه وكانت اعضاؤه
متناسبة في حسنها وجمالها وقدرها واعطى الحسن كله وكان وافر العقل
ذكى اللب قوى الحواس فصيح اللسان معتدل الحركات ولم يسرع اليه الشيب ولا
الهرم لاعتدال الخلقة وعلى نسخة خلوقا بضم الخاء نعت لانه صلى الله تعالى عليه وسلم
لم يكن في اخلاقه ميل ولا انحراف في رضى ولا غضب ولا قصور عن الواجب منه نخ
ولا هوادة في تقصير ولا مداهنة ولا جفاء ولا فظاظة ولا غلظة ولا ضيق
في صدر ولا غضب في غير حق ولا عدمه في حق ولا انتصاف لنفس بل ينتصف
منها فيعفو عمن ظلمه ويصل من قطعه ويعطى من حرمه ويعفو عمن جفا عليه ويحلم عن
الجاهل ويقبل عذر المعتذر ولا ياخذ بالقرف الى غير ذلك من اتساع خلقه
وكرم شيمه وجميل معاملته ومن كذب من اهل بيته او قرابته كذبة اعرض

Copyright © King Saud University